

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2003/G/70
8 April 2003

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة التاسعة والخمسون
البند ٩ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم

رسالة مؤرخة ٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ وموجهة من الممثل الدائم
لكازاخستان لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مفوض
الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

يود وفد جمهورية كازاخستان إلى الدورة التاسعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان أن يعلق على البيان الذي أدلى به سفير اليونان السيد ت. كريكوكيس نيابة عن الاتحاد الأوروبي في ١ نيسان/أبريل في إطار البند ٩ من جدول أعمال اللجنة، وذلك بخصوص حالة حقوق الإنسان في كازاخستان.

والمؤسف أن النهج الأحادي الجانب لهذا البيان والسياسي الدافع في طابعه لا يسمح للاتحاد الأوروبي بتقييم العملية الديمقراطية الجارية في بلدنا تقييماً موضوعياً. حيث عمدت كازاخستان إلى تنمية تعاونها بشكل ملحوظ مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وقد أنشئت مؤسسة أمين المظالم وهناك ما يزيد على ٣ ٥٠٠ منظمة غير حكومية تعمل في البلد ودور المجتمع المدني في الحياة السياسية والاجتماعية قد تنامي.

وتعززت عملية إحلال الديمقراطية بفضل إنشاء المجلس الدائم، بناء على مبادرة من رئيس الدولة، من أجل صياغة مقترحات ترمي إلى زيادة إشاعة الديمقراطية في المجتمع المدني وتنميته، إلى جانب إنشاء المجلس العام بشأن وسائل الإعلام الجماهيري.

وقد تحسن نشاط هيئات إنفاذ القوانين والمحاكم، وتتم بشكل واسع النطاق مناقشة قضية الأخذ بالوقف الاختياري لتطبيق عقوبة الإعدام.

وفي ضوء الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في بعض بلدان العالم، فإن بيان الاتحاد الأوروبي بشأن القمع "السياسي" المفترض للمعارضة والصحفيين الذين تمت في الحقيقة مقاضاتهم بسبب انتهاكات خطيرة للقوانين السائدة في جمهورية كازاخستان، ليس بالبيان صلب الأرضية.

والصحفي الذي يثير مصيره قلق الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أدين بسبب جريمة لها علاقة بالجنس وقد ثبتت إدانته أثناء التحقيقات التي أجريت. وقد أبلغ بذلك الخبراء التابعون لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ويعتقد وفد جمهورية كازاخستان اعتقاداً راسخاً بأن من غير المقبول تسييس اللجنة وتحويلها إلى جمعية للنقاش القائم على أساس "الأصدقاء" و"الأعداء".

ونحن نأمل في أن تحافظ اللجنة على ولايتها الفريدة الطابع بوصفها منتدى إنسانياً دولياً وكازاخستان مستعدة للتعاون معها تعاوناً نشطاً.

وأرجو أن يتم تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان، في إطار البند ٩ من جدول الأعمال.

(التوقيع): نورلان دانيوف

السفير

الممثل الدائم
